ECHAHID HAMMA LAKHDAR UNIVERSITY - EL-OUED
Under the Supervision of the DGRSDT and in collaboration with the CRTI
International Pluridisciplinary PhD Meeting (IPPM'20)
23-26, 2020 1st Edition, February
https://www.univ-eloued.dz/ippm20/

استثمار التكنولوجيات الحديثة في تجديد الخطاب المعرفي في اللغة والأدب

الديباجة:

لقد يسّرت التكنولوجيات الحديثة الدخول إلى مجتمع المعرفة لمرحلة ما بعد العولمة، حيث مكّنت هذه الوسائل التكنولوجية الإنسان الفقير كما الغني، المتعلّمين البسطاء والنخب في أيّ بلد في العالم بما فيها التي تعيش شعوبها الأزمات والحروب من الحصول بيسر على الحق في المعرفة والتعليم والتكوين من خلال النفاذ إلى البوابات الالكترونية للجامعات، والمعاهد، ومراكز البحث، والمكتبات العالمية، وتوفير ما يلزمه من وسائل المعرفة: (كتب، وثائق سمعية بصرية، مراسلات، محادثات مباشرة، محاضرات بالفيديو...إلخ).

ويستمدّ خطاب المعرفة وجوده في فضاء التكنولوجيات الحديثة من خلال التفاعلات التواصلية القائمة بين أطراف الخطاب المعرفي فبر هذه الوسائط التكنولوجية:(الشاشة الالكترونية، الكومبيوتر، الهاتف النقّال...إلخ).

وفي هذا الخطاب تتوفّر حرية عرض الأفكار ونشرها، وحرية قبولها أو رفضها على حدّ سواء. وهو خطاب كوني يسهم في وحدة الشعوب من خلال تسريع الاتصال والتواصل بين الأفراد في العالم، بما يتيح للمرء بأن يخرج من دائرته الاجتماعية المحدودة إلى دوائر عالمية وإنسانية أوسع من خلال الفضاء الافتراضي.

والملاحظ أنّ خطابنا المعرفي في مجال اللغة والأدب وغيرها من مجالات العلوم الإنسانية لا يزال ـ في عمومه ـ أسير لغة قديمة عتيقة بتناوله قضايا عفّ عنها الزمن، يطرحها كل مرة على موائد النقاش، وإن ألبسها لبوسا جديدا، بينما يكاد يغيب خطاب المعرفة، والتكنولوجيا، والعلم عن التداول عبر الوسائط المتعددة: (كتب ، ندوات، وسائل التواصل الاجتماعي) وغيرها، مما يدعونا لأن نبحث في أسرار هذا الإلف الخطابي الذي لا يبرح عاكفادون تجديد أو ارتقاء، وأن نتساءل عن الآليات التي يمكنها من تحيين خطابنا ليستوعب مخرجات الحضارة العالمية العلمية والثقافية توظيفا وتداولا

ولعلّ من أهمّ تلك الآليات وأنجعها آلية الانفتاح اللغوي والثقافي، من حيث إنّ اللغة تفتح آفاقا واسعة لنقل المعرفة واستيعابها، وللاطلاع على منجزات الآخر وثقافته، بما يعدّ أحد المؤشرات المهمة التي تقاس بها جودة الحياة لدى المجتمعات الإنسانية.

وفي ضوء ما تقدّم، يمكننا صياغة الإشكالية الجوهرية لهذه الفعالية العلمية على النحو الآتي:

ـ إلى أيّ مدى يمكن استثمار التكنولوجيات الحديثة في تجديد الخطاب المعرفي في اللغة والأدب بما يحقق جودة الحياة في شتى المجالات؟

ـ المحاور:

1 ـ أثر اللغة في نقل المعرفة عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة.

2 ـ دور التكنولوجيات الحديثة في الارتقاء بالخطاب المعرفي في اللغة والأدب.

3 ـ التكنولوجيات الحديثة وجودة الأدائين: البيداغوجي والعلمي.

4 ـ الانفتاح اللغوي والثقافي وجودة الحياة

Investing Modern Technology in Renewing Knowledge Discourse in Languages and Literature

Preamble

The new technological tools have made the way to the post-globalization knowledge society accessible, and have also enabled the poor as well as the rich, the lay learners and the elite in any country around the globe, including those who live in crises and wars, to easily enjoy the right to knowledge, education and training through access to the portals of universities, institutes, research centers, and universal libraries.This very technology has offered as well the necessary tools of knowledge: (books, audiovisual documents, correspondence, live conversations, video conferences, etc.)

Through communicative interactions between its various parties, the discourse of knowledge derives its presence within the new technologyspace through these technological media: (digital screens, computers, mobile phones, etc.).

In such a discourse, ideas can be freely put forward and shared, and hence, either to be consented to or rejected.This very global discourse contributes to the unification of peopleby accelerating contact and communication between individuals in the world. This allows one to move forward from their limited social circles into wider ones globally and humanly through virtual spaces.

It is noteworthy that our discourse of knowledge in the field of language, literature and other fields of the humanities is–on the whole–still trapped in an archaic language debating some old-fashioned issues though sometimes seem renewed while it is hardly present in such multimedia: (e-books,seminars and the social media, etc.). This leads us to look into the secrets of this static, unchanging discourse and as well think about the means through which we can update it so that it remains in touch with the scientific and cultural outputs of the global civilization. Verily, linguistic and cultural openness is deemed be one of the most effective mechanisms, for language opens broad horizons to transfer knowledge and enablesus to knowabout other cultures and achievements; these are considered as one of the main indicators by which the quality of life is measured. The fundamental problematic of this scientific activity is formulated as follows:

- To what extent can new technology be invested in renewing the discourse of knowledge in language and literature, thus achieving the quality of life in all fields?

Themes:

- The effect of language in transferring knowledge via new multimedia.
- The role of new technology in improving the discourse of knowledge in language and literature.
- New technology and the quality of pedagogical and scientific performance.
- Linguistic and cultural openness and the quality of life.

مدير الورشة العلمية : أ.د مسعود وقاد عميد كلية الآداب و اللغات

رئيس اللجنة التنظيمية : د.يوسف العايب

رئيس اللجنة العلمية : د قويدر قيطون

أعضاء اللجنتين العلمية و التظيمية:

1 من جامعة الوادي

نبيل مزوار

كمال بن عمر

دلال مسغوني

لزهر كرشو

سليم حمدان

يوسف العايب

حمزة حمادة

بيات أسماء

محمد الصديق معوش

نوة محمد

غدير ابراهيم محمد

فتحي بحة

أحمد الشايب عرباوي

سليم سعداني

أحمد عناد

قرورو عقيلة

زيتونة مسعود علي

سعد مردف

علي دغمان

من خارج جامعة الوادي

عبد الحميد هيمة جامعة ورقلة

نعيمة السعدية جامعة بسكرة

ذهبية حمو الحاج جامعة تيزي وزو

عبد الله بن صفية جامعة برج بوعريريج

ناصر بركة جامعة المسيلة

عيساني عبد المجيد جامعة ورقلة

بن حميد رضا جامعة القيروان تونس

مليكة ناعيم جامعة القاضي عياض مراكش المغرب

محمد عبد الرحمان يونس جامعة ابن رشد أمستردام هولندا

محمد محمود حسين محمد جامعة سوهاج مصر

مصطفى عطية جمعة قسم اللغة العربية الكويت

أعضاء اللجنة التنظيمية :

السعيد قرفي

باسي الهادي

بلقاسم صحراوي

العيد حنكة

وشن دلال

علي كرباع

عباس يلحاج

محمد شوشاني عبيدي

بشير عبابة

حسين مشارة

وسيلة شيحاني

وحيد عتيق زيد

سهيلة بن عمر